

درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من

وجهة نظر معلمهم

م.م دعاء أحمد علي

المديرية العامة لتربية محافظة ميسان/مدرسة جريير الابتدائية للبنين

bb5358140@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم ، فضلاً عن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين افراد عينة البحث (ذكور وإناث)، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلماً ومعلمة وبنسبة (٣٠%) من مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ممن يدرسون مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، أعدت الباحثة استبانة احتوت على (٣٥) فقرة موزعة على سبعة مهارات هي: (الوصف، التساؤل الناقد، حل الاسئلة المفتوحة النهائية، صياغة التنبؤات، التحليل، التطبيق، التقويم) ولمعالجة البيانات احصائياً استعملت الوسائل الاحصائية الاتية: (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، الانحرافات المعيارية) واطهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ الصف السادس كانت بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات معلمي اللغة العربية حول درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات اهمها: تضمين مهارات التفكير عالي الرتبة في مناهج اللغة العربية لتحسين التفكير لدى المتعلمين الذين يمتلكون مستويات ومنخفضة ومتوسطة وتعزيزه لمن يملكون مستويات جيدة.

الكلمات المفتاحية: درجة امتلاك ،مهارات التفكير عالي الرتبة، تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مادة اللغة العربية.

The Degree of Sixth-Grade Primary School Pupils' Possession of Higher-Order Thinking Skills in the Arabic Language Subject from the Perspective of Their Teachers

Duaa Ahmed Ali

Abstracts:

The present study aimed to identify the degree to which sixth-grade primary school pupils possess higher-order thinking skills in the Arabic language subject from the perspective of their teachers. It also sought to examine whether there were statistically significant differences among the study sample according to the gender variable (male and female). To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive approach. The study sample consisted of (200) male and female teachers, representing (30%) of the study population, who were randomly selected from teachers of Arabic language for the sixth grade of primary school. The researcher developed a questionnaire consisting of (35) items distributed across seven skills: description, critical questioning, solving open-ended questions, formulating predictions, analysis, application, and evaluation. The collected data were analyzed using the following statistical methods: Chi-square, the independent samples t-test, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and standard deviations. The results of the statistical analysis showed that the level of higher-order thinking skills

among sixth-grade primary school pupils was low. The findings also revealed that there were no statistically significant differences at the significance level of (0.05) in the mean responses of Arabic language teachers regarding the degree to which sixth-grade primary school pupils possess higher-order thinking skills in the Arabic language subject attributable to the gender variable (male and female). Based on the findings, the researcher presented several recommendations, the most important of which was incorporating higher-order thinking skills into Arabic language curricula to improve the thinking abilities of learners with low and moderate levels and to further enhance those with good levels.

Keywords: Degree of Possession, Higher-Order Thinking Skills, Sixth-Grade Primary School Pupils, Arabic Language.

الفصل الأول

أولاً- مشكلة البحث:

تميز العصر الحالي بالعديد من التغيرات المتسارعة في العملية التربوية والتي أدت الى تطورات علمية وتقنية، وأصبح هناك ضرورة ملحة لإعداد معلم يواكب التطورات والتغيرات الحديثة فعالاً ومنتجاً للمعرفة وقادر على تطوير مهاراته التدريسية وذلك من خلال اكسابه العديد من المعارف والمهارات ولاسيما مهارات التفكير عالي الرتبة التي تعد من المتطلبات الاساسية التي تواكب التطورات المعرفية والعلمية التي تساعدهم على تحليل والاستنتاج وحل المشكلات ولا تقتصر على الحفظ واسترجاع المعلومات.

كما تعد مهارات التفكير عالي الرتبة من المهارات المهمة التي تساعد التلاميذ على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة وفهم النصوص وتحليلها واستخلاص الأفكار والمعاني الضمنية منها ويعد التفكير عال الرتبة نمطاً تفكيرياً يتطلب جهداً خاصاً ، وعلى الرغم من تأكيد التربويين على ضرورة مهارات التفكير عالي الرتبة في عصر التطور المعرفي والتغيرات المتسارعة بمسارات الحياة فان التعليم بشكل عام لم يحقق انجازات مرضية بسبب غموض ما يعنيه هذا النمط من التفكير.

إذ ان المعرفة العلمية والمعلومات التي يستقبلها التلاميذ تؤدي دوراً مهماً في امتلاك مهارات التفكير عالي الرتبة حتى يتمكن التلاميذ من ممارستها والتدريب عليها فالتلاميذ الذين تقدم لهم المعلومات الجاهزة والمفصلة لم يتمكنوا من تطوير قدراتهم ومهاراتهم، فتعتبر مهارات التفكير عالي الرتبة الاداة التي يمارسها التلاميذ كي يتمكنوا من التعامل مع جميع انواع المعلومات التي تواجههم ويعد امتلاكها وتطورها أمراً ضرورياً، لما تؤديه من دور في تطوير قدراتهم من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية التي تجعلهم أكثر إيجابية وفاعلية في عملية التعلم، وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تناولت التفكير عالي الرتبة ، أكدت معظمها على أهمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، ولاسيما ان مادة اللغة العربية تتطلب مستويات عالية من التفكير تتجاوز الحفظ والاستظهار.

كما تُعد مادة اللغة العربية من المواد الدراسية الأساسية في المرحلة الابتدائية، إذ تساعد التلاميذ على تطوير قدراتهم اللغوية والفكرية وتمكنهم من إتقان مهارات القراءة والكتابة والتعبير والتواصل، إلا أن تعلم اللغة العربية قد يواجه بعض الصعوبات المرتبطة بفهم النصوص وتحليلها واستخلاص الأفكار والمعاني الضمنية منها، مما يتطلب توظيف أساليب تدريس حديثة تشجع التلاميذ على التفكير والتأمل بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعلم.

وقد لاحظت الباحثة من خلال متابعتها للواقع التربوي واطلاعها على أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية، ومن خلال مناقشتها مع عدد من معلمي المادة تبين أن هناك ضعف في مستوى امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير عالي الرتبة، فضلاً عن وجود تفاوت بينهم في مستويات الاداء

الفكري التي تتطلب التحليل والتفسير والاستنتاج والتقويم. الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قدرة التلاميذ في التعامل مع المواقف التعليمية التي تتطلب التفكير العميق.

ومن أجل بلورة مشكلة البحث الحالي، قامت الباحثة بإعداد استبانة وتقديمها لعينة من معلمي اللغة العربية بلغ عددهم (٣٥) معلم ومعلمة ممن لا تقل خدمتهم عن خمس سنوات من أجل استطلاع آرائهم فوجد:

١- أن نسبة (٧٥%) من المعلمين اكدوا ان تلاميذ الصف السادس لا يمتلكون مهارات التفكير عالي الرتبة والأنشطة المرتبطة بها.

٢- أن نسبة (٢٥%) من المعلمين يرون ان التلاميذ لديهم معرفة ببعض المهارات.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: **ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم؟**

ثانياً: أهمية البحث:

إن ما يميز العصر الحالي التقدم العلمي في مجالات الحياة كافة، وقد أسهم ذلك التقدم في سير الإنسان بخطى ثابتة نحو تسخير قوى الطبيعة والاستفادة منها بما يسهم في تيسير متطلبات الحياة، وفي ضوء ذلك أصبح من الضروري ان تهتم المجتمعات الإنسانية بالتربية اهتماماً متزايداً من خلال مؤسساتها التربوية كي تضمن استمرارها في مسيرة عصر النهضة العلمية والتقنية . (الحسناوي ، ٢٠٠٧ : ٥٠)

وأصبحت التربية وسيلة جوهريّة في تنمية المجتمعات وبناء حاضرها ومستقبلها، اذ يعد التعلم جزء من التربية واصبح يمثل وسيلة مهمة لتحقيق اهدافها من خلال ترجمة فلسفتها عبر المؤسسات التعليمية والتي تزود الفرد المتعلم بالتفكير السليم من خلال المناهج الدراسية . (زاير وعازي، ٢٠١١: ١٦)

وأن ومن ابرز اهداف التربية هو العمل على تنمية شخصية الافراد وتكاملها في مختلف جوانبها، النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية بما يساهم في اعداد شخصية منتجة ومبدعة ومتطورة وقادرة على بناء المجتمع والارتقاء به الى مستويات متقدمة من الرقي. (الخرزاعلة واخرون، ٢٠١٠: ٣٧)

وتسعى التربية في القرن الحالي القرن الحادي والعشرين الى الاهتمام بالتفكير بمختلف أنواعه لدى المتعلمين، واصبح دور المؤسسات التربوية أعداد متعلمين يكونون قادرين على التفكير في أيجاد البدائل المتعددة والمتنوعة للمواقف المستجدة وأتخاذ القرارات المناسبة التي تتلائم معها. (الخفاجي، ٢٠١٩: ٥٠)

كما حظي التفكير بأهتمام متزايد في مجال التربية والتعليم لما يؤديه من دور فاعل في بناء شخصية الافرد بشكل متكامل، إذ يعتمد المجتمع على قدرات افراده فكلما كانوا أكثر تمكناً بالمعارف والقدرة على خلق الابداع كلما زاد فرصة تقدم المجتمع وازدهاره . (عطية ، ٢٠١٥ : ٢٩)

ويعد التفكير من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها لدى المتعلمين لذلك فهي تسخر جميع امكانياتها ليصبح المتعلمون قادرين على التعامل مع المواقف والمستجدات التي تحيط بهم، فإن هدف التربية الأهم والأول الذي يتمثل في تعزيز قدرات المتعلمين على التفكير. (طافش، ٢٠٠٤: ٢٠-٢١)

وتسعى العملية التعليمية الى رفع مستوى التفكير لدى المتعلمين حتى تتمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد ومع التطورات التربوية المتسارعة ادت الى ظهور انواع متعددة للتفكير من اهمها، التفكير عالي الرتبة الذي يقوم على توظيف العمليات العقلية المعقدة على نطاق واسع والتي تطلب من المتعلم تحليل المعلومات ومعالجها والتوصل الى حلول للمشكلات ويعتبر التفكير عالي الرتبة نمط أمن انماط التفكير الذي تقع ضمنه مهارات التفكير الناقد، التفكير والابداعي والاستدلالي، والتأملي والتباعدي وغيرها.

(Newmann, F. 1991:324-340)

وتؤدي مهارات التفكير عالي الرتبة دوراً هاماً في تحقيق التقدم الفكري والعلمي والثقافي وتنمي لدى المتعلمين اتجاهها يتسم بالابداع والابتعاد عن الاساليب التقليدية فإذا لم يتمكن المتعلمين من القدرة على إصدار الاحكام و أتخاذ القرارات المناسبة فأنهم سيواجهون صعوبة في أيجاد حل للمشكلات الغير متوقعة التي تعترضهم في مختلف جوانب الحياة. (الخفاجي، ٢٠١٩: ١٤)

وقد نال التفكير عالي الرتبة اهتمام الباحثين والقائمين على العملية التربوية، سواء فيما يتعلق بالمعلم أم بالمنهج الدراسي حتى يتمكن المتعلمين من تحليل المعلومات والأفكار التي يتلقونها وإصدار أحكام تستند إلى أسس منطقية، ممايساعدهم على توظيف قدراتهم العقلية في التعامل مع المواقف الدراسية

المختلفة، كما يُعد الاهتمام بمهارات التفكير عالي الرتبة والعمل على تعزيزه لدى المتعلمين من الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها في مختلف المراحل الدراسية. (الشامي، ٢٠١٢: ٢٥) ولقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل والقدرة على التعبير الغوي فكانت اللغة من ابرز مظاهر السلوك البشري ويعد الانسان الكائن الوحيد الذي يعطي للموجودات اسماء، لذلك فان للغة لها من الاهمية تعادل اهمية خلق العالم. (عطية ، ٢٠٠٧ ، ١٥)

فاللغة اداة التفكير البشري وهي صفة انسانية تتمثل في صياغة الافكاره منذ اقدم العصور لان اللغة تعبر عن هوية الامم وتمثل حلقة الوصل بين الماضي والحاضر لكون جذور تاريخية قادرة على اسيعاب متطلبات العصر والتكنولوجيا الحديثة ، فضلاً عن جوانبها الوجدانية تشكيل كيان الامم. (نعمه، ٢٠١٢: ٥) ومن تلك اللغات التي كان لها الأثر الكبير في نفوس المجتمع هي اللغة العربية ، واللغة العربية هي لغة ذات مكانة رفيعة، وقفت في وجه التحديات وسعت في تغيير خصائصها على سنوات عدة، لأنها كانت ومازالت لغة محافظة على رونقها كونها تحتوي على كلمات القرآن ومعناه المقدس الذي يؤمن به العرب على حد سواء، ويحرص كل من المسلمين والعرب على الحفاظ على لغة القرآن. (زاير ودخل، ٢٠١٥: ٣١) وتعد اللغة العربية من أفضل اللغات وأوسعها بين لغات العالم قديماً وحديثاً فهي لغة رسالة خالدة، وحضارة إنسانية راقية، وهي ليست لغة حية فقط بل تسعت مكانتها لاستيعاب أرقى حضارة شهدتها التاريخ الإسلامي، ولتمتلكها القدرة على العطاء ومسيرة النهوض العلمي وتعني الاهتمام بالتراث العربي الإسلامي والعمل على إحيائه وتجديد منهجه وفكره والحفاظ على اللغة العربية ، كما تعد اللغة العربية من أدق اللغات وأكثرها مرونة، لما تمتلكه من القدرة على الاشتقاق والتأثير وقدرتها على استيعاب المستجدات الحضارية بشتى أشكالها وألونها وأبعادها، لذا تعد كنزا ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والفنو (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٢-٣٥)

وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها، إذ لا يمكن الكتابة بشكل صحيح دون معرفة القواعد الأساسية، ومن خلالها تضبط قوانين اللغة الصوتية وتركيب الكلمات والجمل، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وكلما اتسعت اللغة وتطورت ازدادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد، ويعد تعليم النحو ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لحفظ اللسان والقلم، ووسيلة للتعبير الصحيح، مما يعزز إتقان المهارات اللغوية الأربع الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، ومن الواضح أن إتقان هذه المهارات لا يتم دون معرفة قواعد اللغة العربية، وعلينا أن نعد القواعد خادمة للغة وليست أصلاً لها، فهي مفيدة في فهم المعنى، وربط أجزاء الجملة الواحدة وايضاح التراكيب الغامضة. (زاير، ورائد ، ٢٠١٦ : ١٣١-١٣٢)

وتعد القواعد من اهم فروع اللغة العربية وأكثرها اعتماداً على العمليات العقلية ومنها ينطلق المتعلمين الى تعلم جميع فنون اللغة ومن خلالها تتكون لديهم قواعد لغوية ذهنية تعتمد على القياس والتحليل.(اللبيدي: ١٩٩٩ ، ٨) **ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :**

١. ما درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم؟

٢. هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور واثان) .

رابعاً: حدود البحث:

١. الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ميسان قضاء العمارة-المركز .

٢. الحد الزمني : تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

٣. الحدود البشرية: معلمي مادة اللغة العربية في مركز محافظة ميسان.

٤. الحد العلمي: مهارات التفكير عالي الرتبة.

خامساً: مصطلحات البحث:

١- مهارات التفكير عالي الرتبة: عرفة كل من

١. العتوم وآخرون (٢٠٠٧): مجموعة من المهارات التي تتضمن ملاحظة المعلومات وتصنيفها وتنظيمها والقدرة على التساؤل ومعالجة المشكلات مفتوحة النهاية وتحليل البيانات والقدرة على صياغة التنبؤات وتشمل المهارات الأربعة الأخيرة من تصنيف بلوم. (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٢٢٧)

٢. سعيد (٢٠٠٨) : بأنه التفكير الغني بالمفاهيم والذي يتضمن التنظيم الذاتي لعملية التفكير ويهدف الى الاستكشاف والتساؤل اثناء البحث والدراسة والتعامل مع المواقف اليومية المختلفة . (سعيد، ٢٠٠٨: ٣٢)
التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧) لأنه يتناسب مع البحث الحالي.
التعريف الاجرائي: قدرة الطالب على الملاحظة والوصف والتنظيم والتساؤل الناقد وحل المشكلات وصياغة التنبؤات والتحليل، والتركيب والتطبيق، والتقويم الممثلة المهارات تفكير عالي الرتبة وتحدد م خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم من خلال تقديرات معلمهم على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

٢-**الصف السادس الابتدائي :** تعرف الباحثة اجرائيا بأنه هو الصف الدراسي الذي يقع ضمن المستويات الستة من الدراسة والتي يتلقى المتعلم فيه تدريس نظامياً في مادة اللغة العربية ويعتبر مرحلة منتهية في الدراسة الابتدائية.

٣-**مادة اللغة العربية :** "بأنها ذلك النظام يتكون من الأصوات اللفظية، وتتابع هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين مجموعة من الافراد، تسهم في تصنيف الأشياء والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية". (السيد، ١٩٩٧، ١٧٢)
الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم التفكير عالي الرتبة: يعد التفكير عالي الرتبة من اهم الابعاد التربوية التي اهتم بها التربويون في السنوات الأخيرة لكونه من اهم العوامل التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية لعمليتي التعليم والتعلم ومن اجل ضمان التطور المعرفي الفعال الذي يمكن المتعلم من استخدام أقصى طاقاته العقلية لتحقيق النجاح في التعلم والتكيف السليم مع الحياة العامة ، كما يعد الاتجاه المعرفي من أهم اتجاهات علم النفس التربوي الذي أهتم بعمليات التفكير عالي الرتبة الذهنية والمهارات الفكرية الخاصة بهذا النمط من التفكير، فضلاً عن الأساليب والطرائق المتبعة في تعليمه وتطويره وأسس التعامل مع المتعلم على وفق مراحل نموه المعرفي لذا يعد من النتائج التربوية المعنية المراد تحقيقها عند المتعلمين. (العتوم وآخرون : ٢٠٠٧، ٢٠١)

وأشار (Nickerson) أن التفكير الجيد، والذي يعرف بالتفكير عالي الرتبة، هو التفكير الذي يجمع بين عنصرينهما: التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وأوضح هناك تسلسل هرمي للمهارات يأتي في مقدمتها التحليل والتركيب والتقويم. فالتحليل يمثل التفكير النقدي ويعبر التركيب عن التفكير الإبداعي والتقويم الحكم العقلي لذلك يمكن اعتبار هذه العناصر المكونات الرئيسية الثلاثة للتفكير عالي الرتبة. (لييمان، ١٩٩٨ : ٧٨)

وأن من متطلبات التفكير عالي الرتبة تحليل المادة المعقدة إلى أجزاء والعمل على إيجاد واكتشاف العلاقات على وفق معلومات جديدة ومألوفة بصورة ابداعية من خلال توظيف السياق داخل حدود مجموعة وفق استخدام جميع المستويات السابقة في التقويم أو اتخاذ قرارات واصدار الاحكام . (King et al: 2000, 20)

وقد أكد العديد من التربويين الأمريكيين خلال السنوات الأخيرة اهتماماً متزايد بتعليم مهارات التفكير عالي الرتبة واختبار المتعلمين في هذا النمط من التفكير باعتباره ناتجاً تعليمياً مستهدفاً وقد وضعت برامج متخصصة في مناطق عدة من أمريكا منها : (جورجيا وتكساس وفلوريدا) ويعد المعلمون مسؤولين عن تشجيع المتعلمين على ممارسة مستويات متقدمة من التفكير من خلال تنمية المهارات كالاستيعاب والتحليل والتركيب وتقويم الحقائق والمفاهيم ، كما يرى العديد من التربويين أن من اولويات المدارس في الوقت الحالي اعداد برامج تدريبية وتعليمية تحقق التعلم المستقل وحل المشكلات بنشاط وفعالية لدى المتعلمين. (Hirose 2000: 86)

ولم يقتصر اهتمام التربويين على التفكير عالي الرتبة وانما أكدوا على ضرورة تنمية مهاراته لمواكبة تطور المعلومات التي تتوسع بمعدل سريع ولم يعد بإمكان الفرد أن يخزن في ذاكرته معلومات كافية لاستخدامها في المستقبل مما جعل الفرد بحاجة الى امتلاك مهارات مع المعلومات كي تكون اكثر فاعلية.

وقد أعد التربويين المهتمون بهذا النوع من التفكير عدد من الجوانب التي تبرز فيها أهمية مهارات التفكير عالي الرتبة اهمها :

١. يحتوي التفكير عالي الرتبة على مجموعة من مهارات والاساليب التي تعمل على تزويد المتعلم بالأدوات والوسائل التي يحتاجها للتعامل بكفاءة مع انواع المعلومات والمتغيرات التي قد يواجهها في المستقبل.

٢. يساعد التفكير المعمق المتعلم في اثناء عملية التدريس على تحقيق تعلم أكثر فاعلية وأن الأفكار والمعارف التي يكتسبها من خلال اساليب التدريس تعتمد على خطوات فكرية واضحة تنعكس إيجاباً على قدرته على التذكر وحل المشكلات.

٣. تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى المتعلم والتي تعمل على تزويده بخبرات عقلية تمكنه من مواجهة من تحليل المعلومات وتقييمها بما يتلائم مع متطلبات عصره.

٤. أصبح تعلم مهارات التفكير عالي الرتبة لدى المتعلم ضرورياً في الوقت الحالي نتيجة الزيادة التحديات التي تفرضها ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في شتى مجالات الحياة.

٥. يعد تعليم التفكير عالي الرتبة بمهاراته وأسابيحه وسيلة فعالة والتي تزود المتعلم بالأدوات والوسائل التي تعينه على التعامل مع المعلومات والمستجدات التي تواجهه في المستقبل. (الجبوري، ٢٠١٧: ٤٧)

ثانياً- خصائص التفكير عالي الرتبة كما يلي :

١. التفكير عالي الرتبة تقررة علاقات الحسابية الوغاريتمية وأن طريقة سير العمل ليست محددة تحديداً كاملاً.

٢. يميل هذا التفكير ان يكون معقداً، يتضمن تحليل المواقف المعقدة اعتماداً على المحاكمات العقلية التي يقوم بها الفرد.

٣- يتضمن هذا النمط من التفكير التنظيم الذاتي، أي أنه يتضمن تقويم الفرد وأن التنظيم الذاتي أقرب إلى مراقبة الذات، فهو يتطلب وجود قدر من الاستقلال الذاتي.

٤- غالباً ما يعطي هذا النمط من التفكير حلولاً متعددة بدلاً من الاكتفاء بحل واحد، ويبتعد عن الحلول البسيطة، وإذ غالباً ما يكون للمسألة الواحدة عدة حلول ممكنة.

٥- أن مهمة المفكر يكتشف معنى للموقف ويفسر مالم يمكن تفسيره.

٦- يميل هذا التفكير إلى ادراك العلاقات السببية و المنطقية التي تحكم الموقف المطروح والتي يستخف بهذ التفكير منخفض الرتبة. (العتوم، ٢٠٠٩: ٢٠٣)

ثالثاً: مهارات التفكير عالي الرتبة

١- الملاحظة: القدرة على التدقيق في الأشياء أو التعمق في الأحداث باستخدام الحواس الخمس.

٢- الوصف: القدرة على تحديد خصائص أو ملامح الموضوع أو الفكرة، بما يساعد الآخرين على تكوين تصور واضح عن الشيء الذي يتم وصفه.

٣- التنظيم : القدرة على وضع المفاهيم أو الأشياء أو الأحداث التي ترتبط فيما بينها بصورة ضمن في سياق متتابع لمعيار محدد.

٤. التساؤل الناقد: القدرة على وضع الاسئلة التي تقوم اجراء فحص دقيق للموضوع أو القضية، وتوضيح جوانب القوة والضعف استناداً إلى معايير موضوعية.

٥- حل المشكلات مفتوحة النهاية: القدرة على ايجاد العديد من الحلول والافكار للمشكلات النهائية المفتوحة التي تتطلب أكثر من حل.

٦ - تحليل البيانات ونمذجتها: القدرة على تجزئة البيانات والمعلومات المعقدة الى مكوناتها وعناصرها الفرعية وتتمثل بالمعادلات والمخططات المفاهيمية وبيان العلاقات بين هذه المكونات باستخدام ادوات الربط.

٧- صياغة التنبؤات: القدرة على قراءة البيانات والمعطيات والانطلاق إلى ما هو أبعد أي تجاوز حدود المعلومات المتوافره.

٨- التركيب: القدرة على جمع العناصر أو الأجزاء معاً في صورة جديدة لإنتاج شيء مبتكر وجديد.

٩- التطبيق: القدرة على استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والمعلومات التي سبق تعلمها في معالجة مشكلة تعرض في موقف أو جديد غير مألوف.

١٠-التحليل: القدرة على تجزئة المعلومات المركبة والمعقدة الى أجزاء صغيرة مع تحديد مسمياتها وتصنيفها وإقامة علاقات مناسبة بين الاجزاء.

١١- التقييم : القدرة على اصدار حكم على شيء معين بحسب معيار محدد. (العتوم واخرون، ٢٠٠٩: ٢٢٧) رابعاً- الافتراضات التي يقوم عليها التفكير عالي الرتبة

١. لا يمكن فصل مستويات التفكير عن مستويات التعلم، فكلاهما مترابطان ويضم كل منهما العديد من المستويات.

٢. أن تعلم مهارات التفكير عالي الرتبة، تتضمن العديد من عمليات التفكير التي يمكن استخدامها في المواقف المعقدة والتي تتضمن عدة متغيرات .

٣. توظيف استراتيجيات التدريس والتي تسهم في تطوير المهارات مما ينعكس إيجاباً على مستوى التلاميذ وقدرتهم على التفكير عالي الرتبة.

من الصعوبة تعلم مهارات التفكير عالي الرتبة من دون وجود مادة محتوى، إذ يتم تعلمها عن طريق الحياة اليومية وخبرات الدراسة والمدرسة. (King & at al., 2014: 12) دراسات سابقة:

١-دراسة (حسين، ٢٠١٢): هدفت إلى عادات العقل، والتفكير عالي الرتبة، والفاعلية الذاتية، وإلى ترتيب عادات العقل وتسلسلها لدى طلبة كليات التربية ومعرفة الفرق في مستوى عادات العقل والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة. واتجاه وقوة العلاقة بين عادات العقل و التفكير عالي الرتبة، وبين عادات العقل والفاعلية الذاتية، وبين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية على التوالي ومدى إسهام كل من عادات العقل والتفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية. وطبقت المقاييس الثلاثة على عينة تألفت من (٤٠٠) طالباً وطالبة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية، أن عينة البحث يمتلكون التفكير عالي الرتبة بدرجة قليلة نسبياً لمتغير الجنس .

٢- دراسة (زيتون، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير عالي الرتبة من وجهة نظرهم في مديرية تربية عجلون. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم للمرحلة الثانوية الأول ثانوي، والبالغ عددهم (٢٤٥) معلماً ومعلمة. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عددهم (١٢٣) معلماً ومعلمة، وبنسبة (٥١.٠%) من مجتمع الدراسة، وتم بناء استبانة تتمثل بمهارات التفكير عالي الرتبة. وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لدرجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الثانوية المهارات التفكير عالي الرتبة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

٣- دراسة(سوداح ٢٠٢٥):هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات التفكير عالي الرتب التي ينبغي توافرها في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام قائمة مهارات التفكير عالي الرتب، واستمارة تحليل المحتوى. وقد تضمنت قائمة مهارات التفكير عالي الرتب وجود (٤) مهارات رئيسية هي الملاحظة، حل المشكلات التحليل التطبيق، تضمنت (١٤) مؤشراً فرعياً وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود ضعف في مهارات التفكير عالي الرتب للصف الرابع الأساسي إذ جاءت جميعها في درجة توفر ضعيفة كما حددها البحث الحالي (من ٢٠% وأقل من ٤٠%) وحصلت مهارة الملاحظة على الترتيب الأول ، ومهارة التحليل على الترتيب الثاني، ومهارة حل المشكلات على الترتيب الثالث، ومهارة التطبيق على الترتيب الرابع والأخير.

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

بعد تحليل الدراسات السابقة توصلت الباحثة الى بعض المؤشرات فيما يتعلق بأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي اذ كان الهدف من دراسة (حسين، ٢٠١٢) معرفة عادات العقل، والتفكير عالي الرتبة، والفاعلية الذاتية، وإلى ترتيب عادات العقل وتسلسلها لدى طلبة كليات التربية، اما دراسة(زيتون، ٢٠٢٢) معرفة درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير عالي

الرتبة من وجهة نظرهم في مديرية تربية عجلون، اما دراسة (سوداح، ٢٠٢٥) تحديد مهارات التفكير عالي الرتب التي ينبغي توافرها في كتاب العلوم للصف الرابع الاساسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية)، اما البحث الحالي هدف الى التعرف على درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم، اما من ناحية المنهجية اتبعت دراسة (حسين، ٢٠١٢)، ودراسة (زيتون، ٢٠٢٢) المنهج الوصفي المسحي، اما دراسة (سوداح، ٢٠٢٥) المنهج الوصفي التحليلي، اما البحث الحالي اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي، اما حجم العينة فكانت في دراسة (حسين، ٢٠١٢) (٤٠٠) طالبا وطالبة، اما دراسة (زيتون، ٢٠٢٢) فكانت (١٢٣) معلماً ومعلمة، اما دراسة (سوداح، ٢٠٢٥) تالفت من كتاب العلوم، اما البحث الحالي فكانت عينة البحث (٢٠٠) معلم ومعلمة، اما ادوات البحث فكانت دراسة في (حسين، ٢٠١٢)، استخدمت ثلاثة مقاييس، اما دراسة زيتون (٢٠٢٢) فكانت اداة البحث استبانة، اما دراسة (سوداح، ٢٠٢٥) باستخدام قائمة مهارات التفكير عالي الرتب، واستمارة تحليل المحتوى، اما البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثة استبانة لقياس درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً - منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة مع طبيعة البحث، اذ يعد المنهج الوصفي من اكثر المناهج الذي يقوم على دراسة خصائص ظاهرة معينة وجمع بيانات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز ودراسة الحالة، والمسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة. (عبد القادر: ٢٠١١، ٥٨)

ثانياً - مجتمع البحث: بأنه جميع الاشخاص أو الاشياء أو الافراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث ويتضمن جميع العناصر المرتبطة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائج البحث عليها. (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢١٧)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ميسان والبالغ عددهم الكلي (٨١٢) معلماً ومعلمة. **ثالثاً: عينة البحث:** هي جزء من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة ملائمة من مفردات مجتمع البحث وفقاً لطبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل الصفات المشتركة لتحقيق اهداف البحث. (الجبوري، ٢٠١٣ : ١٢٦)، وقد اختارت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠) معلماً ومعلمة بنسبة (٣٠%) من مجتمع البحث.

رابعاً: أداة البحث: بانها الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق اهداف بحثه. (دويدري ، ٢٠٠٢ : ٣٠٥) ، وقد اعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات المطلوبة لبحثها وذلك من خلال الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير عالي الرتبة اذ تعد الاستبانة من ادوات البحث العلمي المهمة وتعرف بانها اداة تتكون من مجموعة من الاسئلة المصاغة تضمن بدائل عدة للجابة عليها بهدف الحصول على اجابة افراد العينة لتحقيق اهداف البحث. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٣١) **خامساً: صدق الاداة:** مدى قدرة اداة القياس على توفر بيانات او معلومات حقيقية تمثل سمات الظاهرة موضوع الدراسة. (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧: ٦٩)، وللتأكد من صدق اداة الدراسة استعملت الباحثة كل من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي كما يأتي:

١. الصدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها ومدى ملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من اجله ، فاذا كانت فقرات الاداة ومفرداتها مناسبة للمهارات المراد قياسها فإنها تكون أكثر صدقاً. (صلاح وآخرون، ٢٠٠٧: ١٤٨) ، ولأجل التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرضها بصيغتها الاولى المكونة من (٤٠) فقرة على (١٥) خبيراً في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس، وقد استخدمت الاوزان (صالحة، غير صالحة، بحاجة الى تعديل) من اجل الحكم على فقرات المقياس، وبعد تحليل اجابات المحكمين باستعمال مربع كاي تم قبول (٣٥) فقرة ورفضت (٥) لعدم دلالتها الاحصائية فقد تضمن الاداة بشكلها النهائي (٣٥) فقرة موزعة على سبعة مهارات تمثل مهارات التفكير عالي الرتبة.

٢. صدق الاتساق الداخلي: يتحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة في الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين

مجموع درجات المجال الذي تنتمي اليه، وقد تم التأكد من توافر الصدق الداخلي للمقياس عن طريق عرضها على عينة مكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من خارج عينة البحث، وبعد تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين ان جميع فقرات المقياس تتصف بصدق الاتساق الداخلي كما موضح بالجدول (١) الجدول (١) يوضح القيم الإحصائية لمعامل ارتباط (بيرسون) لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	٠,٦٠١	دالة	١٩	٠,٣٢٨	دالة
٢	٠,٣٨٢	دالة	٢٠	٠,٣٦٥	دالة
٣	٠,٥٤٧	دالة	٢١	٠,٢٩٩	دالة
٤	٠,٥٠٩	دالة	٢٢	٠,٥٣٦	دالة
٥	٠,٥٤٨	دالة	٢٣	٠,٤٨٧	دالة
٦	٠,٣٤٠	دالة	٢٤	٠,٢٠	دالة
٧	٠,٤٥٦	دالة	٢٥	٠,٥٧٩	دالة
٨	٠,٥٣٦	دالة	٢٦	٠,٦٢٩	دالة
٩	٠,٤٣١	دالة	٢٧	٠,٦٥٩	دالة
١٠	٠,٥٩٦	دالة	٢٨	٠,٥٩٢	دالة
١١	٠,٤١٧	دالة	٢٩	٠,٦٦٨	دالة
١٢	٠,٣٤٧	دالة	٣٠	٠,٦٧٥	دالة
١٣	٠,٤١٧	دالة	٣١	٠,٥٥١	دالة
١٤	٠,٣٧٣	دالة	٣٢	٠,٦٨٤	دالة
١٥	٠,٣٠٨	دالة	٣٣	٠,٥٣٤	دالة
١٦	٠,٣٨٦	دالة	٣٤	٠,٤٢١	دالة
١٧	٠,٣٦١	دالة	٣٥	٠,٣٤٩	دالة
١٨	٠,٢٨٥	دالة			

خامساً: ثبات الاداة : بأنه حصول الاختبار والاستبانة على نفس النتائج، إذا ما أعيد على نفس المجموعة وفي نفس الظروف (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٧٨)، وللتحقق من ثبات الاستبانة فقد استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ:

معادلة الفا كرونباخ: للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات عينة التحليل الاحصائي، إذ يعد هذا المعامل مؤشراً ايجابياً لتجانس واتساق الإجابات على عموم فقرات المقياس، إذ ان معادلة الفا كرونباخ تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات باعتبار ان كل فقرة عبارة عن اختبار قائم بذاته. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧)، حرصاً من الباحثة للتحقق من ثبات الاستبانة، طبقت معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي إذ بلغ الثبات الكلي لمهارات التفكير عالي الرتبة بطريقة الفا كرونباخ بلغ (٠,٨٨) وهو معامل ثبات عالٍ.

سادساً: تطبيق الاداة: بعد تحديد المدارس واختيار معلمي اللغة العربية الذين سوف يشتركون في تطبيق الاستبانة تم الاتفاق مع ادارات تلك المدارس والمعلمين والمعلمات لمادة اللغة العربية لتحديد الايام والافاق الملائمة لتطبيق الاستبانة كي لا يحدث تداخل مع جدول الامتحانات الشهرية المقرر من قبل ادارات المدارس. واستغرق التطبيق الاستبانة للمدة ما بين ١٥/٣ ولغاية ٣٠/٤ للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: اختبار مربع كاي^٢ (T-test) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ٣. معامل ارتباط بيرسون، ٤. معامل الفا كرونباخ

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف الاول: التعرف على درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم. لتحقيق هدف البحث طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية إذ تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة فبلغ (١٠٣,٣٠٥٠) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٤,٦٧٣٣٨) درجة، أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (١٠٥) درجة. وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة

(١،٦٣٤)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث لا يمتلكون مهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التفكير عالي الرتبة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة الفروق	دلالة
						المحسوبة	الجدولية		
مهارات التفكير عالي الرتبة	٢٠٠	١٠٣،٣٠٥٠	١٤،٦٧٣٣٩	١٠٥	١٩٩	١،٦٣٤	١،٩٦	٠،٠٥	غير دال احصائياً

الهدف الثاني: هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس (ذكور واثان). لغرض التعرف على الفروق في درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية على وفق متغير الجنس (ذكور - الاناث)، أظهرت نتائج التحليل باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى التفكير عالي الرتبة، بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٠٥،١٨٥٧) بانحراف معياري (١٣،٢٢٩٦٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (١٠٢،٢٩٢٣)، وبانحراف معياري (١٥،٣٤٨٣٨)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٣٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، مما تشير هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات لا يختلفون في درجة امتلاك مهارات التفكير عالي الرتبة والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدى معلمي في مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث).

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
المعلمين	٧٠	١٠٥،١٨٥٧	١٣،٢٢٩٦٣	١،٣٣٣	١،٩٦	٠،٠٥	غير دال احصائياً
المعلمات	١٣٠	١٠٢،٢٩٢٣	١٥،٣٤٨٣٨				

مناقشة النتائج: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

تعزو الباحثة ان انخفاض درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير عالي الرتبة في مادة اللغة العربية نتيجة التركيز على اساليب التدريس التقليدية والاعتماد على الحفظ والتلقين، فضلاً عن عدم ممارسة الأنشطة الصفية التي تتطلب ممارسة مهارات التفكير عالي الرتبة، كما ترى الباحثة ان هنالك تفاوت في قدرات المتعلمين على فهم النصوص وتحليلها وتقويم الافكار ومعالجة المعلومات، مما أدى ذلك الى انخفاض مستوى امتلاكهم لهذه المهارات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (زيتون، ٢٠٢٢)، دراسة (سوداح، ٢٠٢٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ترى الباحثة أن المعلمين والمعلمات يدرسون المنهج نفسه، ويستعملون طرائق تدريس متشابهة في متابعة أداء المتعلمين ويعملون وفق الأهداف التعليمية نفسها، ويؤدون عملهم في بيئات تعليمية متقاربة، مما أدى إلى تقارب وجهات نظرهم بشأن مستوى امتلاك المتعلمين لهذه المهارات. مما يدل ان متغير الجنس لم يؤثر على استجابات أفراد عينة البحث.

الاستنتاجات:

- ١- يمتلك تلاميذ الصف السادس الابتدائي مستوى منخفض في مهارات التفكير عالي الرتبة، مما يستدعي الاهتمام بالممارسات التدريسية التي تساهم في رفع مستوى امتلاكهم لهذه المهارات.
 - ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات التفكير عالي الرتبة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس.
- التوصيات:

١- تضمين مهارات التفكير عالي الرتبة في المناهج اللغة العربية لتحسين التفكير لدى المتعلمين الذين يمتلكون مستويات منخفضة ومتوسطة للتفكير عالي الرتبة وتعزيزه لمن يملكون مستويات جيدة.
٢- اقامة دورات تدريبية وندوات وورش عمل لمعلمي اللغة العربية لتعريفهم بمهارات التفكير عالي الرتبة وتدريبهم على الاستراتيجيات والطرق الحديثة في التدريس التي تنمي هذه المهارات وكذلك وتوفير البيئة المدرسية المناسبة لتطبيقها.

المقترحات:

١- اجراء دراسات مماثلة ولمراحل دراسية مختلفة (متوسطة- ثانوية - دراسات عليا)
٢- اجراء دراسات نوعية للكشف عن مهارات التفكير عالي الرتبة داخل الصفوف الدراسية، وكيفية ممارستها من قبل المعلمين في المواقف التعليمية اليومية.

المصادر:

اولاً: المصادر العربية:

١. الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣) : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٢. الجبوري، قيس شاكر كريم (٢٠١٧) : فاعلية مهارات التفكير عالي الرتبة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية واستبقائها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، العراق.
٣. الجناحي، جميل عباس طراد (٢٠٢٣): اثر نموذج EX2 في التحصيل والتفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية ،كلية التربية ،العراق
٤. الحسنائي، شيماء عباس عبيد (٢٠٠٧) اثر طريقة الاستكشاف الموجة في تنمية التفكير الناقد الطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الأساسية - جامعة بابل ، العراق.
٥. حسين، محمد ابراهيم (٢٠١٢): عادات العقل وتسلسلها والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
٦. الخزاعلة، محمد سلمان فياض واخرون (٢٠١٠) : طرائق التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٧. الخفاجي، وسام عزيز عويد (٢٠١٩): أثر أنموذج إدلسون في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية، العراق.
٨. دويدري ، رجاء وحيد (٢٠٠٢) البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٩. زاير، سعد علي، وإيمان أسماعيل عايز (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،مجلة التربية الاساسية، العدد (٢)، مجلد (١٣) ، لبنان
١٠. زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق.
١١. زاير، سعد علي، ورائد راسم يونس (٢٠١٦): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. زيتون ،أسراء حنفي محمود (٢٠٢٢): درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير عالي الرتبة من وجهة نظرهم في مديرية تربية عجلون ، مجلة العلوم الانسانية ،المجلد (٣) ،العدد(٣)، الاردن.
١٣. سعيد، سعاد جابر (٢٠٠٨) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات ، ط١ ، عالم الكتب الحديث اربد، الاردن.
١٤. السيد، محمود أحمد (١٩٩٧): في طرائق تدريس اللغة العربية ، ط٣ ، منشورات جامعة دمشق ،سوريا.
١٥. الشامي، علاء عبد الواحد (٢٠١٢) : فاعلية التدريس بمهارات التفكير عالي الرتبة في تحصيل مادة علم الأحياء وكفاية التمثيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، العراق.
١٦. صلاح سمير يونس، وسعد الرشدي ويوسف العيزي وعبد الرحيم سلامة (٢٠٠٧): مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح ، ط٢ ، عمان ، الاردن.

١٧. طافش، محمود (٢٠٠٤): تعليم التفكير – مفهومه – أساليبه- مهاراته ، دار جهينة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
١٨. عباس، محمود خليل ومحمد بكر نوفل ومحمد مصطفى العبسي وفريال محمد ابو عواد (٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.
١٩. عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد، العراق.
٢٠. عبد القادر، موفق بن عبد الله (٢٠١١) : منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، الطبعة الأولى، دار التوحيد للنشر ،السعودية.
٢١. العتوم عدنان يوسف ، وعبد الناصر ذياب، وموفق بشارة (٢٠٠٧) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة عمان.
٢١. العتوم ،عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب جراح وموفق بشارة (٢٠٠٩): تنمية مهارة التفكير، ط٢، دار المسيرة، عمان.
٢٢. العتوم ،عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب جراح وموفق بشارة (٢٠١٣): تنمية مهارة التفكير نماذج نظرية وتطبيقية عملية ، ط٤ ، دار المسيرة، عمان.
٢٣. العجيلي، صباح حسين واخرون (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق.
٢٤. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة للنشر ولتوزيع ، عمان، الأردن.
٢٥. عطية، محسن علي (٢٠٠٧): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢٦. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزي ، عمان، الاردن.
٢٧. عطية ، محسن علي (٢٠١٥): التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٨. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط١، دار العالمية بيروت، لبنان
٢٩. اللبدي، محمد سمير نجيب (١٩٩٩): الطالب وقواعد النحو ، مجلة المعلم للطالب ، العدد (٣) ، عمان الاردن .
٣٠. لبيمان ، ماثيو (١٩٩٨): المدرسة وتربية الفكر، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق.
٣١. نعمة ، وسناء محمد فرج (٢٠١٢) : أثر توظيف قصص الإعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، العراق .
- ثانيا:المصادر الاجنبية:

- 1.Hirose, S. (2000): **Critical Thinking in Community Colleges**, Retrieved November, 3, 2.012, from: www.Eric.Com
- 2.King, F. J., Goodson, L., & Rohani, F. (2000): **Higher order thinking skills: Definition, teaching strategies, assessment**. Center for Advancement of Learning and Assessment.
- 3.King, F., Goodson, L. & Rohani, F. (2014): **Higher order thinking skills, Definition, Teaching strategies, Assessment**, Center for a dvancement of learning and assessment, Retrieved.
- 4.Newmann, F.M (1991): **Promoting Higher Order Thinking Skills in Social Studies: Overview of A Study of 16 High school Departments**. Theory and Research in Social Education, XIX (324-340.)